

10 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء و اولياء الشيطان الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس الاول - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه به اجمعين. قال [شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الفرقان بين اولياء الرحمن و اولياء 00:00:19](#)

شيطان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نستعينه ونستغفره. وننعواذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا - [00:00:39](#)

شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى لله شهيدا ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - [00:00:59](#)

هدى به من الضلال وبصر به من العمى وارشد به من الغي وفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا وفرق به بين الحق والباطل والهدي والضلال والرشاد والغي والمؤمنين - [00:01:19](#)

والكافار والسعداء اهل الجنة والاشقياء اهل النار. وبين اولياء الله واعداء الله من شهد له فمن شهد له محمد صلى الله عليه وسلم بانه من اولياء الله فهو من اولياء الرحمن - [00:01:39](#)

ومن شهد له بانه من اعداء الله فهو من اولياء الشيطان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذه الرسالة - [00:01:59](#)

او هذا الكتاب القيم من تأليف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مسألة مهمة التبس فيها الحق بالباطل في وقته. ولا يزال هذا لا يزال هذا الالتباس موجودا الا - [00:02:19](#)

لابد من بيان الحق عند الالتباس لا يسع العالم ان يسكت بل لابد له ان يبين الحق كما قال تعالى واد اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه - [00:02:39](#)

وقال سبحانه وتعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدي من بعد ما بيناه للناس الكتاب او لئك يلعنهم الله ويلعنةم اللعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبيتوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. فالشيخ رحمه الله قام بهذه المهمة العظيمة الى جانب مهمات - [00:02:59](#)

عظيمة قام بها رحمه الله في وقته من نصرة الحق وبيانه وتوضيحه والرد على الباطل وكشفه حتى لا يبقى الامر ملتبسا على الناس. ومن ذلك هذه المسألة. مسألة اولياء الرحمن - [00:03:29](#)

الشيطان لابد ان هناك فريقين من الناس مؤمنون وكفار فالمؤمنون هم اولياء الله اولياء الرحمن والكافار هم اولياء الشيطان. لكن الخرافيون في وقته ولا يزالون لا بين اولياء الله و اولياء الشيطان. فيعتبرون الكهان والسحرة ولا المشعوذين - [00:03:49](#) اعتبرونا هم اولياء لله. لما معهم من الخوارق الشيطانية. ويعتبرونهم من اولياء الله بحكم ما اي من الخوارق ويظنون انها كرامات. يظنون ان هذه الخوارق التي معهم انها كرامات يطيرون في الهواء ويمشون على الماء ويدخلون النار رأي العين فيظنون الناس انهم

عن هذه كرامات في حين انها خوارق شيطانية. الشياطين هي التي تحملهم وتطير بهم وآأ تعمل لهم الخوارق التي لم يألفها الناس. فيظنون انهم اولياء لله وان هذه الخوارق انها كرامات ولا ينظرون الى اعمالهم. الخوارق وحدها لا تكفي حتى ينظر الى عمل الشخص - 00:04:49

التي تجري على يده فان كان عمله صالح فهي كرامات. قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون. فان كانوا مؤمنين متقيين بهذه الخوارق كرامات - 00:05:19
من الله جل وعلا وليس بالازم كل ولي من اولياء الله تجري على يده كرامات لكن قد تجري وقد تقع اما اذا كان عمله خبيثا مضيئا للصلوات مرتکبا للمحرمات فانما يجري على يده خوارق شيطانية - 00:05:39
وليس كرامات من الله سبحانه وتعالى. فهم ليسوا على الناس في هذا الامر. وجعلوا اولياء الشيطان اولياء الله بحججة ان معهم خوارق دون نظر الى عملهم دون نظر الى عملهم وما هم عليه وهذا - 00:05:59

لا شك انه خطير تظليل وبهذه الطريقة انحرف كثير من الناس فعبدوا الاولىء والصالحين احياء وامواتا بحججة انه اولياء الله وان لهم خوارق دون نظر الى اعمالهم التي عليها فالشيخ رحمة الله اراد بهذا الكتاب ان يجعل هذه المسألة وان يبين من هم اولياء الله حتى - 00:06:19

ومن هم اعداء الله حتى نعاديهم. لان لا يلتبس الحق بالباطل. وباب الولاء والبراء الولاء لاولياء الله والبراء من اعداء الله الناس فيه مختلفون الا من هدى الله فصره بالحق. فهناك من يغلو في الولاء والبراء - 00:06:49
باتكfir عن الناس كالخوارج وغيرهم ومن سار على نهجهم يأخذ الآيات التي فيها البراءة من اعداء الله وهذا صحيحة وهذا حق. لكن لا ينظر الى الآيات التي فيها التعامل مع اعداء الله التعامل معهم هو هذا الصنف يريد ان يقطع التعامل معهم نهائيا. الله جل وعلا - 00:07:09

شرع التعامل معهم في امور الدنيا. امور لا تمس الدين. فتجرى معهم المعاہدات. ويجرى معهم الصلح ويعقد لهم الامان ويأخذون بموجب ذلك يأخذون بموجب ذلك عدم الاعتداء عليهم في دمائهم واموالهم واعراضهم لهم ما للمسلمين وعليهم ما عال - 00:07:39
بموجب العقود التي تجري بينهم وبين المسلمين. كذلك لا مانع من التعامل معهم للتجارة والبيع والشراء لا مانع من الانتفاع بخبراتهم التي يحسنونها هذا لا مانع ولا يتنافى هذا مع الولاء والبراء. لا يتنافى مع الولاء والبراء. لكن هؤلاء الصنف الغوا هذا كله - 00:08:09
لينهم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقصطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على - 00:08:39
ان تولوهم من يتولهم اولئك هم الظالمون. ففرق سبحانه وتعالى بين اصناف كفار وكذلك الوالدان اذا كانا على الكفر فان الله اوجب على الولد برهما مع عدم متابعتهما على دينهما. ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصالة في عامين - 00:08:59
ان اشكر لي ولوالديك الى المصير. وان جاهدك لتشرك وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم لا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب اليك. صاحبها في الدنيا معروفا - 00:09:29

سبيل من اناب الي فهذا اتباع يكون للمؤمنين. واما البر بهما والاحسان اليهما فهذا له واجب واجب على الولد المسلم لوالديه الكافرين. هذا من التعامل مع الكفار. بينما فريق اخر - 00:09:49

على النقيل على النقيض من ذلك تماما يموعون الولاء والبراء ويقولون تجد المحبة لكل انسان وديننا دين التسامح دين المحبة ودين التآلف بين البشرية هؤلاء على النقيض من الصنف الاول يميعون الولاء والبراء ويقولون لا ولا ظرر بين الانسانية - 00:10:09
انسانية انسان حقوق الانسان كما يقولون الى غير ذلك. فهم على النقيض من الصنف الاول اولئك غلوا وهؤلاء تساهلوا حتى انهم يحاولون ان يلغوا الولا والبراء من كتب والمقررات الدراسية. ويحاولون الغاء الجهاد. من كتب من المقررات الدراسية كما - 00:10:39

لا يخفاكم كما لا يخفاكم انهم يتكلمون في هذه الامور ويهونون من من شأنها ويستدلون بسماحة الاسلام والاسلام لا شك سمح ولكن السماح لها حدود ليست سماحة مطلقة سماحة لها حدود وفي مواضعها تستعمل في مواضعها لها حدود وضوابط شرعية ليست مطلقة هذا - [00:11:09](#)

صنف صنف ثالث وهم الخرافيون. وهم الذين عاناهم شيخ الاسلام رحمه الله في هذه في هذا الكتاب. الخراف كما قلت لكم الذين جعلوا كل من معه خارق للعادة فانه ولی لله. دون نظر - [00:11:39](#)

الى عمله وما هو عليه. وكل من معه خالق ولو كان اه كهانا ولو كان سحرا ولو كان تنجيما ولو يعتبرونه ولی لله. ولا ينظرون الى عمله وتقواه. ويستدلون او ينظرون في الايات التي ذكرها الشيخ - [00:11:59](#)

هذا الكتاب كما يأتي ان شاء الله ما ينظرون الى هذا. وصنف رابع يجعلون الولاء والبراء للجماعات فرق فلا يوالون الا فرقتهم وجماعتهم. ويعادون من سواها فيجعلون الولاء والبراء لفرق - [00:12:19](#)

فمن وافقهم على مذهبهم وفکرهم فهو ولیهم واخوه. ومن خالفهم فهو عدوهم وهذا موجود بلا شك فهذه اربع فرق كلها ظلت في هذا الباب اما الفرق الخامسة وهم اهل السنة والجماعة الذين ذكرهم الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب فهم الذين اخذوا بالكتاب كله - [00:12:39](#)

بين الايات ونظروا صفات الاولياء اولياء الله وصفات اولياء الشيطان هذا ما يدور عليه هذا الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فهو كتاب قيم والناس والحاجة اليه ماسة. لاجل ازالة هذا اللبس الذي التبس الولا والبرا فيه - [00:13:09](#)
عند الناس بين غال وجاه وبين منكر له نهائيا كما سمعتم النبي صلی الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم. ليس عندهم من العلم شيء وانما يتبعون اهواءهم. ويتبعون - [00:13:39](#)

واجدادهم فانزل الله عليه القرآن والسنة وهدى الله به هدى الله به من شاء له الهدایة من يستحق الهدایة واضل الله من اعمى الله بصيرته على قلبه فلم يقبل هذا الحق. فتتميز اولياء الله من اعداء الله ببعثة هذا الرسول صلی الله عليه وسلم - [00:13:59](#)
وما انزل الله عليه من الكتاب والسنة بين من هم اولياء الله الذين نحبهم ونقتدي بهم من هم اعداء الله الذين نبغضهم ونتجنب طريقتهم وبين لنا التعامل معهم كيف تعامل معهم - [00:14:29](#)

نعم هذا هو ما يدور عليه هذا الكتاب. نعم. وقد بين سبحانه وتعالى في كتابه وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم ان لله اولياء من الناس وللشيطان اولياء. نعم هذا موجود في القرآن - [00:14:49](#)

وسيدرك لكم ايات فيها اولياء الله وفيها اولياء الشيطان. فالله جل وعلا فرق بين اوليائه الشيطان وذكر صفات هؤلاء وصفات هؤلاء فتبينوا لها. نعم الرحمن واولياء الشيطان. فقال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:15:09](#)
الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبدل لكلمات الله لذلك الفوز العظيم. نعم. هاتان الآياتان فيهما بيان اولياء الله وصفاتهم وما يحوزون عليه الكرامة والسعادة في الدنيا والآخرة. الا ان اولياء الله الا اداة تببيه. على اداة تببيه - [00:15:39](#)

ان اولياء الله تأكيد ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اثبات اثبات لولائهم ونفي للخوف والحزن عنهم. لا خوف بالمستقبل. ولا هم يحزنون على ما فاتهم في الدنيا. لا يحزنون على ما فاتهم - [00:16:09](#)

لا يخافون مما امامهم. ثم قال جل وعلا لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. ذكر ان اولياء الله من هم؟ الذين امنوا. اذا الكافر ليس ولیا لله - [00:16:39](#)

الذين امنوا اذا الكافر ليس ولیا لله. وكانوا يتقوون اذا الذي لا ينتقي الله ليس ولیا لله يتقوون محارمه ويتقون عذابه يتقوون محارمه فيجتنبونها ويتقون عذابه فيعملون الاعمال التي تقيهم من العذاب. هؤلاء هم اولياء الله. اذا الذي لا ينتقي الله ليس من اولياء الله - [00:16:59](#)

الذي يترك الصلاة ويزني ويشرب الخمر ويعمل الفواحش ليس من اولياء الله. ليس من اولياء الله اما انه ليس من اولياء الله اصلا او

او او انه ليس من اولياء الله الذين - 00:17:29

هم الولاية الولاية التامة. فان الناس على ثلاثة اقسام. من يكون ولها ولاية خالصة ولاية خالصة وهؤلاء هم الرسل واتباعهم على الحق الذين سلموا من ذنوب والمعاصي هؤلاء ولاليتهم تامة. وهناك من هو عدو لله عداوة تامة - 00:17:49

وهو الكافر والمشرك. هؤلاء اولىء الشيطان واعداء الله. عداوة تامة. ليس معها ولاية لله وانما هم اولىء الشيطان ليس معهم ولا يهدى الله اصلا. وهم الكفار والمشركون. وهناك من يجتمع فيه - 00:18:19

ولاية الله من جانب وولاية الشيطان من جانب وهو المؤمن العاصي. وهو ولها بما معه من الایمان والتوحيد وهو ولی للشیطان بما معه من كبار الذنوب والمعاصي التي دون الشرك والکفر تجتمع - 00:18:39

الولاية والعداوة. لا يخرج الناس عن هذه الاقسام الثلاثة. نعم. وقال تعالى ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذین کفروا اولیاؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اوئلک اصحاب النار هم فيها خالدون. وهذه الاية فيها بيان اولىء الله واولىء - 00:18:59

الشیطان. فقال جل وعلا الله ولی الذين امنوا. الذين امنوا. ولی المؤمنین الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. يخرجهم من ظلمات الكفر والشرك. وآآ الشبهة الى نور الایمان ونور العلم والهداية. فهذه ثمرة ولاليتهم لله عز وجل. كما -

00:19:29

ولاليتهم ولاليتهم لله. انه يخرجهم من الظلمات. والاحظوا الظلمات لانها ليس لها حد صيغة الجمع لانها ليس لها حد. الظلمات كثيرة. الى النور او نور واحد. ما قال الى الانوار الى النور - 00:19:59

يوم واحد كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فصراط الله واحد والسبيل كثيرة المخالفة لصراط الله الظلمات كثيرة والنور واحد من الظلمات الى النور. هؤلاء اولىء الله من هم اعداء - 00:20:19

اولىء الشیطان والذین کفروا اولیاؤهم الطاغوت. الكفار الكفار الذين کفروا بالله عز وجل اولىء الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. والطاغوت من الطغيان مأخذ من الطغيان وهي المجاوزة الحد والطواقيت كثيرون. طواقيت كثيرون. لكن كلهم يشتملهم اسم الطاغوت. الطاغية - 00:20:39

الذی خرج عن طاعة الله فالشیطان طاغوت وكل الشیاطین شیاطین الجن والانس كلهم طواقيت حصر للطواقيت لا حصر للطوابیت. وكل طاغوت له اتباع. اما المؤمنون فمتبعوهم واحد. وهو الله جل وعلا الله ولیهم. شف الله ولی الذين امنوا وحده. والذین کفروا اولیاؤهم لهم اولىء - 00:21:09

كثيرون من الطواقيت تشعرون بهم والعیاذ بالله اولیاؤهم الطاغوت والطاغوت اسم جنس يدخل فيه لكل شیطان من شیاطین الانس وشیاطین الجن ودعاۃ الظلالم. يخرجونهم من النور. نور الرسالة والهدی الى ظلمات الكفر والشرك. وهذا مستمر الى ان تقوم الساعة. وهذا مستمر - 00:21:39

ثم بين سبحانه وتعالى عاقبتهم اوئلک اصحاب النار اصحابها يعني الملازمین لها الذين لا يتخلصون منها اصحاب النار ثم قال هم فيها خالدون يصاحبون لها و خالدون فيها هذه نهايتم والعیاذ بالله. فعرفنا اذا الفرق بين اولىء الله و اولىء الشیطان. اولىء الله -

00:22:09

هم المؤمنون و اولىء الشیطان هم الكفار. هم الكفار. نعم. وقال تعالى يا ايها الذين منون لا تتخذوا اليهود والنصاری اولىء. بعضهم اولىء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم الله لا يهدي القوم الظالمین. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. يقولون نخشى ان تصبينا - 00:22:39

دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد جهد ايمانهم انهم لمعكم. حبطت اعمالهم - 00:23:09

هم فاصبحوا خاسرين. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم تحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على

الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة - 00:23:29

ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله واسع عليم. انما ولهم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. نعم وهذه الايات من سورة المائدة فيها الفرقان بين اولياءه - 00:23:49

الرحمن واولياء الشيطان. قال تعالى يا ايها الذين امنوا خاطبهم باسم الایمان لان الایمان يقتضي انهم يمتثلون اوامر الله ويصغون لنداءه. ثم نهاهم لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء لا تتولوا اليهود والنصارى تحبونهم وتناصرونهم وتدافعون عنهم لا تتخذ - 00:24:19

اليهود والنصارى اليهود هم الذين نزلت عليهم التوراة النصارى وهم امة موسى عليه سلام والنصارى الذين نزل عليهم الانجيل وهم امة عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام. لكنهم انحرفوا عن اتباع موسى وعيسى. ولما بعث محمد صلی الله عليه وسلم كفروا به. واليهود كفروا بعيسى - 00:24:49

وبمحمد والنصارى كفروا بمحمد عليه الصلوة والسلام ومن كفر بنبي واحد فانه كافر بالله جميع رسليه للذين يفرقون بين الله ورسله ويقولون نؤمن بعض ونکفر بعض ويريدون ان يتخذوا ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. اولئك هم الكافرون حقا. لا مرية فيه فمن كفر ببني - 00:25:19

دين واحد كفر بالجميع وهو كافر بالله الذي ارسل الرسل ان الذين يكفرن بالله ورسله ويريدون ان بين الله ورسله. ويقولون نؤمن بعض ونکفر بعض. ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم - 00:25:49

كافرون حقا فابطل ايمانهم برسليهم لما كفروا بمحمد صلی الله عليه وسلم. وابطل ايمانا به اليهود بموسى لما كفروا بعيسى عليه الصلوة والسلام وبمحمد. لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. اذا - 00:26:09
كان في هذا في اليهود والنصارى وهم اهل كتاب. كيف بغيرهم من الوثنين؟ وعباد الاصنام والملائكة من باب اولى لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. لا تتولونهم بالمحبة والمناصرة بل لله عز وجل. لان الله يبغضهم لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء. ثم قال جل وعلا بعضهم - 00:26:29

ولياء بعض الكفار بعضهم اولياء بعض. قطع الولاية بينهم وبين المسلمين. بعضهم اولياء بعض. فالكافر ولد الكافر اليهودي والنصراني لا فرق بينهم وبين المؤمنين. ثم قال ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:26:59
فانه منهم يكون يهوديا او يكون نصرانيا اذا تولاهما. اذا تولاهما يكون منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين عقوبة الله. وسمى ذلك ظلما واحذر انه لا يهدي. من - 00:27:19

وصف به فمن والي اليهود والنصارى فانه ظالم. والله لا يهدي القوم الظالمين عقوبة لهم وانما يهدي اهل الایمان الذين يقبلون الحق. اما من اعرض عن الحق فان الله يحرمه منه. عقوبة له - 00:27:39

ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ثم اخبر عن المنافقين الذين يدعون الاسلام وما اكثراهم لا كثراهم الله. يدعون الاسلام وهم يوالون اليهود والنصارى. فترى الذين في قلوبهم مرض النفاق. يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - 00:27:59
يتولون اليهود والنصارى ويحطرون معهم يد. لو ان اليهود والنصارى انتصروا على المسلمين يكون لهم عندهم يد. فهم يسيئون الظن الله عز وجل ويظلون ان الله سيخذل المسلمين بنصر ويرفع اليهود والنصارى - 00:28:19

هذا سوء ظن بالله جل وعلا. نخشى ان تصيبنا دائرة. قال الله جل وعلا فعسى الله ان يأتي بالفتح. او امر من عنده ينصر المسلمين وعسى من الله واجبه. هذا وعد من الله انه سينصر المسلمين ويفتح لهم بالنصر - 00:28:39

او امر من عنده جل وعلا. ينفذه فيهم اليهود والنصارى فيصبح هؤلاء المنافقون مفتضحين تصبحوا على ما اسرعوا في انفسهم نادمين والعياذ بالله. وقد حصل هذا فالله فضح المنافقين خذل اليهود والنصارى واعز الاسلام والمسلمين افتضح المنافقون في مواقف كثيرة ولا يزال هذا - 00:28:59

ان تقوم الساعة ما بقي الاسلام وبقي مسلمون. ثم ان اهل الايمان يتعجبون من هؤلاء المنافقين ويقول امنوا هؤلاء الذين اقسموا بالله
جهد ايمانهم انهم لمعكم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:29:29

الله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمانهم جنة وصدوا عن سبيل الله. انهم اما كانوا يعملون ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا. فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. الى اخر السورة - 00:29:49

فيصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا هؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم حبطت اعمالهم فاصبحوا
خاسرين. احبطها النفاق والعياذ بالله. اعمالهم الظاهرة طارت صارت هباء - 00:30:09

منتورا لا قيمة له ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه كما ارتد هؤلاء منافقون من ارتد منكم عن دينه فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. هذا فيه ان الله - 00:30:29

يحب المؤمنين وهذا هو الولاية. الولاية هي ان الله يحبهم ويحبونه. يحبون الله الله يحبهم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه.
اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. يلينون للمؤمنين لاخوانهم - 00:30:49

يلينون لهم ويرحمنهم ويحموهم هذا شأن المؤمنين كالبنيان يشد بعضه بعضا كالجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر
الجسد بالسهر والحمى اذلة على المؤمنين. اعزه على الكافرين اقوياء على الكافرين. العزة هي القوة. فهم يلينون بالمؤمنين.
ويشتدون على الكافرين - 00:31:09

ولا يلينون لهم يجاهدون في سبيل الله. جاهدون الكفار واعداء الله. يجاهدونهم باللسان يجاهدونهم باليد ويجاهدونهم بكل انواع
الجهاد. كل انواع الجهاد يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. لأن الجهاد هو قوام الدين. ولا يقوم الدين بدون - 00:31:39
الجهاد في سبيل الله الذي يقمع اولياء الشيطان ويقمع الكفار ولا يخافون لومة لائم ذلك والله يؤتى به من يشاء والله واسع عليم. هذا
الايام وهذه القوة في دين الله وهذه الرحمة - 00:32:09

للمؤمنين وتولي المؤمنين هذا فضل الله. يوفق الله له من يشاء من عباده من يقبل الحق ويريد الحق اما من اعرض عن الحق فان
الله يحرمه منه. والله واسع عليم. واسع الرحمة واسع - 00:32:29

واسع الملك واسع بكل انواع السعة سبحانه وتعالى. وعلیم بكل شيء فيعلم المؤمن الحقيقي من المنافق الذي يظهر الايمان ويبطن
الكفر الله يعلم ما يخفى عليه شيء. ثم قال جل وعلا - 00:32:49

لما ذكر هؤلاء الذين يتولون اليهود والنصارى وهم يدعون الاسلام قال جل وعلا انما ولیکم الله ورسوله والذین
امنوا. الذین یجب ان تتولوھم هم اولا الله جل وعلا بمحبته وطاعته وخوفه ورجائه وعبادته بجميع انواع العبادة - 00:33:09
ورسوله بطاعته واتباعه ومحبته والتمسك بسننته عليه الصلاة والسلام والذين امنوا هم اخوانكم وهم اولياكم وانتم اوليا لهم.
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن معروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله.
هذا شأن المؤمنين بعضهم - 00:33:39

اولياء بعض واليهود بعضهم اولياء بعض. انما ولیکم الله ورسوله. يعني لا تتولوا لا تتولوا والله ورسوله والمؤمنين. لا تتولوا الكفار
سواء كانوا كتابيين او غير كتابيين لا ولو بالمحبة والنصرة انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا. الذین - 00:34:09

يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. هذه صفة اولياء الله. صفة اولياء الله انهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله
ورسوله. الذين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم ملازمون للصلاه عبر عن الصلاه بالركوع لأن الرکوع هو اعظم اركان واعظم
اركان الصلاه - 00:34:39

ويدخل فيه السجود السجود يسمى رکوع. انه خضوع لله سبحانه وتعالى. ثم بين سبحانه وتعالى من الغلبة له؟ هل الغلبة تكون
لاولياء الشيطان؟ او اولياء اليهود والنصارى؟ او تكون الغلبة اولياء الله من يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله سماهم
حزبه. اذا - 00:35:09

الفريق الثاني حزب من؟ حزب الشيطان. تولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون نعم قد يحصل عليهم

بعض النكسات يحصل عليهم بعض المصايب لكن هذا بسبب من قبلهم - 00:35:39

فإذا أصلحوا خللهم اعطاهم الله الغلبة والعاقبة. اعطاهم الله الغلبة والعاقبة للمتقين بين في هذه الآيات ان أولياء الله هم أهل اليمان الذين يتولى بعضهم بعضاً وان اعداء الله هم ان أولياء الشيطان هم الكفار والمنافقون - 00:35:59

الذين يتربصون يتربدون بين هؤلاء وهؤلاء. ليسوا مع المؤمنين ولا مع الكفار صار مذبذبين بين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء.

هؤلاء هم أولياء الشيطان. هذا فرقان بين أولياء الرحمن - 00:36:29

الشيطان نعم. وقال تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً وخير عقوباً في اليوم الآخر لا يبقى الا ولاية الله جل وعلا. لا يبقى الا ولاية الله. هنالك الولاية الولاية بالفتح - 00:36:49

معناها المحبة معناها المحبة واما الولاية بالكسر فمعناها الامارة معناها الامارة وتولي الامر ولا لله الحق ما يبقى غيرها. وما عدتها فانه نزول ويظلم حل. نعم، هو خير ثواباً وخير عقبي اما من تولى الشياطين فانه سيجد العاقبة السيئة ويجد العقاب - 00:37:09

بدل الثواب نعم. وذكر أولياء الشيطان فقال تعالى. هذه صفات أولياء الرحمن. نعم. وذكر أولياء الشيطان فقال تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان - 00:37:39

على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون فإذا قرأت القرآن هذه الآيات من سورة النحل. فإذا قرأت القرآن يعني اردت القراءة. مثل اذا قمت الى الصلاة يعني اذا - 00:37:59

اردتم القيام الى الصلاة. اذا قرأت القرآن فاستعد بالله تبدأ بالاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم. لماذا لاجل ان ان يعتزلك الشيطان فلا يلبس عليك القراءة لا يلبس عليك القراءة ويتحول بينك وبين التدبر - 00:38:19

ويشغلك بالهوا جس والافكار عن كتاب الله عز وجل. فمن ادب تلاوة القرآن ان يستعيذ قبل ان يبدأ القراءة. سواء من اول السورة او من او من وسط السورة. من اجل ان يطرد الشيطان - 00:38:39

عنه لانه يحظر ليلبس على القارئ وليشغله عن التدبر والانتفاع به بالقرآن. فإذا استعاد له اعاده الله منه وطرده عنه ثم قال جل وعلا انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - 00:38:59

هذولا أولياء الله الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون هؤلاء يخرجون من ولاية الشيطان الى ولاية سبحانه وتعالى ليس له سلطان اي سلطة على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما حصر السلطان الشيطان على من؟ انما سلطانه على الذين يتولونه. والذين هم به مشركون - 00:39:19

الشيطان يستولي عليهم ويستحوذ عليهم ويصبحون حزباً له. حزباً للشيطان بسبب انه اطاعوه تولوه احبوه واطاعوه فصار هو ولهم حزبه وهذه الآيات فيها الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان ان أولياء الرحمن يتولون - 00:39:49

الله جل وعلا انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. هذه صفات أولياء وهذه صفات أولياء الشيطان الذين يتولون الشيطان يكون للشيطان سلطان عليهم حجة عليهم وقوة عليهم نعم. وقال تعالى الذين امنوا يقاتلون في - 00:40:19

لله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفاً قال تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك ولينا واجعل لنا من لدنك نصيراً - 00:40:49

شفت تبرؤوا من الكفار وهم في ديارهم. وطلبوا من الله ان يجعل لهم ولها من المؤمنين. واجعل لنا من ولها واجعل لنا من لدنك نصيراً. ثم قال جل وعلا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله - 00:41:19

هم يقاتلون الكفار يقاتلون ويقدمون انفسهم واموالهم ويقدمون على الخطر وعلى الموت نصرة لماذا نصرة للشيطان والعياذ بالله. هذا العجيب. شف انهم يستميتون في الدفاع عن كفرهم وعن شرهم الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله لنصرة دين الله واعلاء كلمته هذه هذه من صفات أولياء الرحمن - 00:41:39

انهم يقاتلون في سبيل الله. لا يقاتلون رباء ولا سمعة ولا طمعاً. في المال ولا طمعاً في الملك وانما يقاتلون في اعلاء كلمة الله جل

وعلا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين - 00:42:09

كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. قاتلون يقدمون انفسهم واموالهم. دفاعا عن الشيطان والعياذ بالله. هذا التولي هذا غاية التولي للشيطان يقاتلون في سبيل الطاغوت ثم قال جل وعلا فقاتلوا اولياء الشيطان. هذا فيه وجوب الجهاد مع الاستطاعة - 00:42:29
ان المسلمين اولياء الرحمن يقاتلون اولياء الشيطان. فقاتلوا اولياء الشيطان. ان كيد الشيطان كان اذا كيده مهما كان فانه ضعيف اذا قام اهل الایمان بالجهاد في سبيل الله قد حصل هذا - 00:42:49

لما جاهد الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وجاهد اصحابه من بعده اندحر الشيطان وحزبه وظهر الاسلام وسقطت الدول الكفر تحت راية الاسلام. لانه ضعيف. كيد الشيطان ضعيف ما نفع - 00:43:09

قوتهم وهببهم والفرس والروم اندحرروا امام جند الله عز وجل. ان كيد الشيطان كان ضعيفا. نعم. وهذه الاية فيها بيان ان من صفات اولياء الرحمن انهم يقاتلون في سبيل الله. وان من صفات اولياء الشيطان انهم يقاتلون في سبيل الطاغوت. نعم. وقال تعالى - 00:43:29

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن. ففسق عن امر ربه افتتحون وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو.
بئس للظالمين بدلـا. لما خلق الله ادم - 00:43:59

ادم عليه السلام خلقه بيده. خلق الله ادم بيده. خلقه من طين. وهذا تكرمة لادم ان الله خلقه بيده ثم علمه اسماء كل شيء فظهر على الملائكة بالعلم ظهر عليهم بالعلم - 00:44:19

ثم امر الله الملائكة ان يسجدوا لادم سجود اكرام. لا سجود عبادة. سجود اكرام وتحية لادم وهو عبادة لله جل وعلا. عبادة لله لامثال امره. وهو اكرام لادم. الملائكة لم يتربدوا - 00:44:39

ولياء الله لم يتربدوا بل سجدوا اطاعوا الله سبحانه وتعالى وهذا هو غاية العبادة لله عز وجل الا ابليس الا ابليس. هو رأس الشياطين. استثناؤه من الملائكة هل هو من جنسهم فيكون الاستثناء متصلة كان من جنس الملائكة ثم لما ابى السجود واستكبر - 00:44:59

خذله الله عز وجل ولعنه وطرده. او هو من غير جنس الملائكة فيكون الاستثناء منقطعا. بمعنى ولكن الراجح والله اعلم انه من غير جنس الملائكة وانما كان يتبعهم. ولهذا قال كان من الجن - 00:45:29

فلو كان من الملائكة لما قال كان من الجن. كان من العالم من عالم الجن. وعالم الجن فيهم شياطين. المردة من تمرد عن طاعة الله من الجن فانه شيطان. ورئيسهم ابليس. هو رأس شياطين الجن. وهناك - 00:45:49

شياطين للناس ايضا شياطين الناس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. كان من الجن وهم عالم لا ولذلك سموا بالجن من الاجتنان وهو الاستثار. فهم عالم الجن العالم الذين لا نراهم انه - 00:46:09

هو وقبيله يعني الشيطان من حيث لا ترونهم. ولذلك سموا بالجن. كان من الجن ففسق عنها من ربها. يعني عصى امر ربه لما قال الله للملائكة اسجدوا وكان ابليس معهم سجدوا وامتنع ابليس. فخرج عن امر الله عز وجل - 00:46:29

هذا هو الفسق ففسق عن امر ربه. ثم قال جل وعلا افتتحذونه هذا استفهم انكارا. هذا استفهم انكارا اخاطب به بنى ادم يخاطب به بنى ادم. افتتحذونه وذريته اولياء من دوني؟ تكونوا من اولياء - 00:46:49

والواجب عليكم ان تكونوا من اولياء الرحمن الاستنكار من الله جل وعلا اولياء من دوني وهم لكم عدو تحبون اعدائكم وتتوالون اعدائكم هذا من العجائب وانتكاس الفطر لا تت忤ذوا عدوی وعدو - 00:47:09

لكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. قد كفروا بما جاءكم من الحق اخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة. وانا اعلم بما اخفيت وما اعلنت وما يفعله منكم - 00:47:29

فقد ضل سواء السبيل ان يتقونكم اذا تمكنا منكم يكون لكم اعداء ويبيسط اليكم ايديكم لهم السننهم بالسوء وودوا لو تكفرون. هذه سريرة الكفار دائمـا وابدا نحو المسلمين. فكيف تطمئنون اليهم - 00:47:49

كيف توالونه وهم يضمرن لكم العداوة؟ ها انتم اولائي تحبونهم ولا يحبونكم. واذا لاقوكم قالوا امنا اذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغبظ. هذى طبيعتهم. ما يمكن الكفار يتحولون عن هذا ابدا - 00:48:09

مهما تصنعوا ومهما قالوا وقلوا فهم اعداء كفار افتتحذونه وذريته؟ دل على ان ابليس له ذرية كما ان ادم له ذرية ابدتخدونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلـاـ. الذي يستبدل ولـاـية الله جـلـ وـعـلاـ بـوـلـاـيـةـ الشـيـطـانـ هذا بـئـسـ - 00:48:29 البديل نـسـأـلـ اللهـ العـافـيـةـ بـئـسـ للـظـالـمـينـ بـدـلـاـ. نـعـمـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـتـخـذـ الشـيـطـانـ وـلـيـاـ مـنـ دـوـنـ اللهـ فـقـدـ خـسـرـ خـسـرـانـاـ مـبـيـنـاـ.

افتتحذونه وذريته اولياء من دونه. ثم ذكر الشيخ هذه الاية ومن يتخذ - 00:48:59

كان وليا من دون الله قد خسر خسرانا مبينا. في الاية التي ذكرها الشيخ بئس للظالمين اين بدلـاـ؟ وفي هذه انه قد خسر خسرانا مبينا. وهو يظن انه يربح وانه يكون اه - 00:49:19

دبلوماسي وانه يصلح مع الناس وانه لا يكون فيه خشونة ولا فيه يكون مندمج مع الناس يقولون يدخل مع الناس هذى صفة المنافقين. هذى صفة المنافقين. نحن لا نقول اعتدوا على - 00:49:39

الكافار اظلموا الكفار لا يجوز الظلم ولا الاعتداء ولا نقول لا تتعاهدوا مع الكفار او تصالحوا معهم او ان تنتفعوا او تبيعون وتشترون معهم في امور الدنيا او ان تحسنوا الى من احسن منهم اليكم لا ينهاكم الله لا - 00:49:59

نقول نقول افعلوا هذا لكن هذا كله ليس من الموالاة. وانما هو من تبادل المصالح. ومن المكافأة على والمؤمنون او فياء. المؤمنون او فياء بالعقود التعامل الطيب وهذه صفة وليس هذا من الموالاة كما يظن بعض الجهال هذا ليس من الموالاة هذا من تبادل المصالح والمنافع ولا يدخل في امور الدين - 00:50:19

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ثم تيسر منها هذا سائل يقول ما حكم من اظهر بعض الامور امام العامة مدعيا انها من الكرامات؟ في ضابط يا اخي - 00:50:49

في ضابط ذكره الله الكرامات لا تجري الا على يد المؤمن التقى. فانتظر الى لا تنظر الى ما معه من الخالق. انظر الى عمله فان كان عمله صالحـاـ فـاـنـاـ مـعـهـ يـعـتـبـرـ كـرـامـةـ منـ اللـهـ وـاـنـ كـانـ عـمـلـهـ سـيـنـاـ فـاـعـتـبـرـهـاـ مـنـ خـوـارـقـ الشـيـطـانـ - 00:51:09

ليضلـهـ ويـضـلـ بـهـ نـعـمـ. لـاـ يـغـيـبـ عـنـكـمـ الضـوابـطـ هـذـىـ فـيـ الـقـرـآنـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ وـهـذـاـ السـائـلـ يـقـولـ هـلـ كـلـ مـنـ صـارـ وـلـيـاـ وـجـرـتـ عـلـىـ يـدـهـ باـذـنـ اللـهـ الـخـوـارـقـ؟ـ هـلـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـمـ الـبـشـرـىـ فـيـ - 00:51:29 صـارـ وـلـيـاـ وـجـرـتـ عـلـىـ يـدـهـ باـذـنـ اللـهـ الـخـوـارـقـ؟ـ هـلـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـمـ الـبـشـرـىـ فـيـ - 00:51:29 الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ اـذـاـ مـاتـ عـلـىـ الـاسـلـامـ اـذـاـ مـاتـ عـلـىـ الـاسـلـامـ دـخـلـ الـجـنـةـ. اـمـاـ اـنـ مـاتـ عـلـىـ غـيـرـ الـاسـلـامـ الـاـنـسـانـ مـاـ هـوـ مـعـصـومـ. قـدـ يـنـحـرـفـ قـدـ يـزـيـغـ اـذـاـ مـاتـ عـلـىـ غـيـرـ الـاسـلـامـ لـاـ يـكـوـنـ مـلـائـكـةـ مـنـ اـهـلـ النـارـ. الـعـبـرـةـ بـالـخـاتـمـةـ. وـلـكـنـ الـغـالـبـ اـنـ مـنـ تـوـلـاهـ - 00:51:49

وـصـارـ مـنـ اـوـلـيـاءـ اللـهـ اـنـ اللـهـ يـحـفـظـهـ. وـاـنـ اللـهـ يـخـتـمـ لـهـ بـالـخـيـرـ. نـعـمـ. وـلـاـ مـاـ هـوـ مـعـصـومـ الـوـلـيـ ماـ هـوـ مـعـصـومـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ وـهـذـاـ السـائـلـ يـقـولـ هـلـ نـحـكـمـ عـلـىـ مـنـ اـرـادـ مـنـ النـاسـ عـلـىـ مـنـ اـظـهـرـ مـنـ النـاسـ - 00:52:09

اـمـمـ الـعـامـةـ وـجـرـتـ عـلـىـ يـدـيـهـ هـذـىـ الـخـوـارـقـ هـلـ نـحـكـمـ بـاـنـهـ مـنـ اـوـلـيـاءـ اللـهـ؟ـ وـهـلـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـطـلـبـ مـنـهـ الشـفـاءـ باـذـنـ اـمـاـ اـنـ نـحـكـمـ عـلـيـهـنـ مـنـ اـوـلـيـاءـ اللـهـ بـمـجـرـدـ الـخـارـقـ لـاـ حـتـىـ نـنـظـرـ فـيـ اـعـمـالـهـ اـنـ كـانـ اـعـمـالـهـ صـالـحةـ وـعـقـيـدـتـهـ - 00:52:29

سـلـيـمـةـ فـهـذـاـ مـنـ مـنـ الـكـرـامـاتـ وـلـكـنـ الـوـلـيـ الـحـقـيـقـيـ لـاـ يـظـهـرـ هـذـىـ الشـيـءـ اـمـمـ النـاسـ. بـلـ لـهـ الـوـلـيـ الـحـقـيـقـيـ مـاـ يـسـتـكـبـرـ بـهـذـهـ الـكـرـامـةـ وـيـعـجـبـ بـهـاـ. بـلـ اـنـهـ يـسـتـخـفـيـ يـسـتـخـفـيـ بـهـاـ الـاسـتـغـفـارـ وـلـاـ يـظـهـرـهـاـ اـمـمـ النـاسـ. فـاـذـاـ اـظـهـرـهـاـ فـهـوـ مـتـهـمـ. لـكـنـ اـنـظـرـ الـىـ عـلـمـهـ وـمـاـ هـوـ عـلـيـهـ. فـاـمـاـ - 00:52:49

اـنـ يـكـوـنـ وـلـيـاـ اللـهـ وـهـذـهـ كـرـامـةـ وـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ عـدـواـ اللـهـ وـهـذـهـ خـارـقـ شـيـطـانـيـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ وـهـذـاـ السـائـلـ يـقـولـ مـبـتـلـىـ بـالـتـدـخـينـ وـلـكـنـ لـاـ يـجـاهـرـ بـهـ اـمـمـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ. هـلـ هـوـ مـنـ اـوـلـيـاءـ اللـهـ؟ـ وـهـلـ يـسـتـمـرـ فـيـ طـلـبـ عـلـمـ؟ـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ - 00:53:19 اـنـ هـنـاكـ مـنـ يـجـتـمـعـ فـيـ الـوـلـاـيـةـ وـالـعـدـاـوـةـ. فـفـيـهـ مـنـ الـوـلـاـيـةـ اللـهـ بـقـدـرـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـاـيمـانـ وـالـعـقـيـدـةـ الصـحـيـحـةـ وـفـيـهـ مـنـ الـعـدـاـوـةـ بـقـدـرـ مـاـ عـنـهـ مـنـ الـمـخـالـفـاتـ. وـالـدـخـانـ مـعـصـيـةـ دـخـانـ مـعـصـيـةـ يـنـقصـ. يـنـقصـ - 00:53:39

ولايته لله عز وجل اذا اصر عليه واستمر عليه ينقص هذا لكن ما نقول انه عدو لله نقول ناقص بقدر ما عنده من الذنب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:59

انه قال ما تولى من امتى من احد الا اعطي عقل اربعين رجل من اعقلهم او نحوه بالمستند هذا ومنين اخذ هذا الحديث؟ من اي كتاب؟ ومن خرجه منه؟ نعم. هناك احاديث مكذوبة كثيرة قد يروجها بعض - 00:54:19

او يروجها اهل الضلال. يجب الحذر في مثل هذا. والعلماء والحافظ رحمة الله لم يقروا. في حراسة السنة وبيان الدخيل والموضوع بل انهم وضعوا سياجا منيعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:39

وعزلوا عنها كل دخيل وكل موضوع ومكذوب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا ابلي رجل بوالد مشعوذ مظهر للخوارق الشيطانية. فهل يعد من البراءة منه افشاء سره في المحاضرات واخبار الناس انه - 00:54:59

ومشعوذ علما بأنه قام بنصحه ووعله. على كل حال الوالد كما سمعتم آله حق على ولده بالبر. والاحسان والاتفاق عليه وايضا من اوجب الواجبات على الولد مناصحة الوالد ودعوته الى الله هذا ابراهيم عليه السلام اول ما بدأ بابي - 00:55:19

يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي يا ابتي فينا صاح. ووالده ولعل الله ان يهديهم. واذا كان له اتباع معجبون به فيبين لهم. ويحذرهم من ذلك. من هذا - 00:55:39

المشعوذ ويبين للناس انه مضلل وانه آآ من اولياء الشيطان ما دام على هذه الطريقة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قوله تعالى ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان - 00:55:59

والله هم الغالبون. هل في قوله تعالى والذين امنوا يستفادوا منه ان على المرء ان يلزم جماعة المسلمين ويواлиهم ويترك ما هذا هو نص الاية هذا هو نص الاية انه يكون مع المؤمنين ومع جماعة المؤمنين ولا يخالفهم بل يحب - 00:56:19

وهم يأنس بهم يحبهم ويأنس بهم ويكون معهم هذا نص الاية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو السبب في ان البعض يتبعون من الشيطان عند القراءة ومع هذا يشعر بتتشويش - 00:56:39

له ووسواسه عليه. لانه تعود بمسانده فقط. ولم يستحضر معنى الاستعاذه بقلبه. ولا هو بالمعنى الالفاظ فقط المقصود حضور القلب عند الاستعاذه وان يعرف معنى الاستعاذه ويعتقد حتى يستفيد من الاستعاذه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الذين يفسرون الاحلام يذكرون - 00:56:59

احيانا من الحقائق المتعلقة بالشخص صاحب الرؤيا او بمن حوله مثل اسم امه او صديقه او نوع سيارته ونحوها. فهل هذا من باب كرامة ام انه نوع من الشعوذة؟ هذا شعوذة. هذا ليس مفسرا للاحلام. هذا مشعوذ. ويستعين بالشياطين. هم - 00:57:29

والذين يخبرون بهذه الاشياء تحت ستارة تفسير الاحلام. فليحذر من هؤلاء. نعم. احسن الله اليكم صاحب وهذا السائل يقول رجل عاق لوالديه قاطع لرحمه فهل له من ولاء؟ وهل يقاطعه اخوانه؟ لعقوه ذلك - 00:57:49

هذا يعتبر من العصاة مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب. ان كان في مقاطعته وهجره زجر له يترك هذا الشيء فانه يقاطع من باب التأديب. اما اذا كان مقاطعته لا تزيد الا شرعا فانه - 00:58:09

ولا يقاطع وتواصل معه النصيحة لعل الله ان يهديه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف نجمع بين قوله تعالى في الكفار تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وبين قوله تعالى بعضهم اولياء بعض نعم - 00:58:29

وفي القلوب قلوبهم مجتمعة على الباطل. ولكن لا يجتمعون على نصرة بعضهم لبعض. فهم وان كانوا مجتمعين على الباطل متافقين عليه الا ان كل واحد له مطعم وله غاية ليست للاخر فيتفرقون - 00:58:49

حسب مطاعهم وحسب شهواتهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل كتاب الفرقان بين الحق والباطل لشيخ الاسلام هو نفسه كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان؟ لا ادرى لعله يكون مختصر منه او - 00:59:09
كتاب اخر الله اعلم يحتاج الى مراجعة وتثبت. نعم والشيخ كما تعلمون يكتب كثيرا. يكتب وفتاوى ومؤلفات كثيرة متواصلة. ربما يكون هذا اختصار لهذا او جواب عن سؤال كتبه نعم آآ الفرقان بين الحق والباطل في مسألة كلام الله سلمك الله. نعم اذا هو في

اذا يقصد في هذه المسألة في مسألة الصفات. نعم. والذى معنا الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء في الخوارق والكرامات نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الاكل مع الكفار يكون من الولاء لهم - 00:59:59

اذا اكلت معهم رغبة فيهم ومحبة لهم يكون من لهم. اما اذا اكلت معهم من اجل تناول الوجبة فقط تبغضهم ولا تحبهم فلا مانع من ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل جاء نص صريح في القرآن في - 01:00:19

تحريم التشبه بالكافرين؟ لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. هذا نص ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا لما جاءهم البينات هذا نص وفي قوله تعالى كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا - 01:00:39

فاستمتعوا بأخلاقهم فاستمتعتم بأخلاقكم كما استمتعت الذين من قبلكم بأخلاقهم وخفتم كالذي خابوا هذا فيه النهي عن التشبه بالكافار في شبهات الشهوات وشبهات العقيدة. والآيات كثيرة. الآيات تنهى عن مشابهة الكفار نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين التولي - 01:00:59

موالاة تولي الموالاة يظهر لانها المحبة في القلب. واما التولي فيكون بالعمل مثل المناصرة والمدافعة عنهم تولي يظهر لي انه في العمل والموالاة المحبة في القلب. نعم. يجتمعان يجتمع التولي والموالاة. نعم. احسن الله - 01:01:29

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الضابط في اظهار الدين في بلاد الكفر كي لا يكون البقاء هنالك من موالاة الكفار يدعوه الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويظهر دينه الدين انك تصلي وتصوم فقط بل انك تبين - 01:01:49

بطلان ما هم عليه وحقيقة الاسلام. وتدعوا الى الله هذا هو اظهار الدين. كما بينه المشايخ برسائلهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما رأيكم في كتاب ايات الرحمن في جهاد الافغان؟ وهل ما ذكر فيه من الكرامات - 01:02:09

التي وقعت لهم حقيقة الله اعلم انا ما شفت الكتاب ولا ادرى ولا ادرى من اللي مؤلفه ايضا ولا ادرى ما هي هذه الآيات الله اعلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من يقرأ في الصحف والمجلات في الكلام على النجوم والابراج - 01:02:29

يعتبر اثم وهل يشمله حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اتي كاهنا او عرافا فسأله فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما اذا قرأها قصدا وتأثر بي تأثر بما فيها وصدق ما فيها يصدق عليه الحديث. اما اذا قرأ - 01:02:49

من باب الاطلاع فقط فهذا لا يشمله الحديث لانه ينكر ما فيها ولا يصدقه لكن هو اثم اذا لم ينكر هذه الاشياء ويناصح آآ الصحفيين وآآ رؤساء التحرير من - 01:03:09

هم ان يتركوا هذا اما انه يقرأها ويستكت فهذا لا يجوز له. لانه لا اه لا يغير المنكر لا تغير المنكر وهو يقدر على ذلك بان يبيّن لرؤساء الصحف ومحرريها ان هذا لا يجوز او اذا لم - 01:03:29

يكتب للمسؤولين يكتب للمسؤولين يأخذوا على ايدي هؤلاء. المهم انه ما يسعه انه يقرأها ويستكت ام اما اذا قرأها مصدقا بما فيها فهذا لا شك انه يشمل حديث من اتي عرافا او كاهنا فسأله عما يقول فصدقه. نعم - 01:03:49

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول بعض من يبيّن من هم اليهود والنصارى يقول اليهود هم اتباع موسى عليه السلام والنصارى هم اتباع عيسى عليه السلام. فهل هذا التعريف صحيح؟ هذا في الاصل نعم هم في الاصل اليهود اتباع موسى في الاصل والنصارى - 01:04:09

اتباع عيسى في الاصل لكنهم فيما بعد حرفوا وبدلوا وغيروا وادخلوا في الديانتين من الكفريةات والشركات الكثير ثم لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم نسخت التوراة والانجيل ولم يبقى الا القرآن وشريعة محمد صلى الله - 01:04:29

عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تنصح طالب العلم المبتدئ بقراءة هذا الكتاب كتاب الفرقان او انه اكبر من مستواه. يحضر الدروس فيه ويستفيد ان شاء الله. يستفيد ان شاء الله ويستفيد من قراءته ايضا وما اشكل عليه - 01:04:49

اسأل عنه نعم احسن الله اليكم انتهى - 01:05:09